



شهدت سوريا مظاهرات مناوئة للنظام الذي عفا عليه الزمان ودارت الدائرة على العديد من المظلومين إما بالقتل أو التعذيب أو الاعتقال أو التهديد في عدد من المحافظات السورية ليصل عدد شهداء اليوم إلى 23 شهيدا:

ريف دمشق:

نظمت القوات الأسدية سلسلة من الاعتقالات في ريف دمشق، وسجلت عددا من الإصابات بينهم شهيد، على إثر مظاهرات خرج بها أحرار داريا ودوما ويبرود ومعظمية الشام والكسوة والزبدان وعرطوز والقلمون وغيرها من المناطق رغم البرد الشديد هتفوا للمعتقلين والشهداء ونصرة للمدن المحاصرة وإسقاط النظام، فيما شن النظام حملة مدامات على عدد من الأحياء واختطفت عدداً من الحرائر كما قامت بتكسير الممتلكات ونهب البيوت وتخريبها وسط انتشار أمني كثيف في عدة شوارع، وتفتيش المارة والسيارات وتمركز للقناصة على أسطح العديد من المباني إضافة إلى تحليق طيران على سماء بعض المناطق، فيما لا زال الإضراب مستمراً في عدد من الأحياء.

درعا:

انتفضت أهالي درعا في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وهتفت للمدن الجريحة، كما طالبت اللجنة العربية بالقدوم إلى المنطقة سريعا لترى ما يجري من إجرام، حيث كانت المظاهرات في عدة نقاط تظاهر مثل: الحراك - انخل - الحارة - داعل وغيرها، في حين وصلت اللجنة العربية وعصابات الأسد في انتشار كثيف في عدة أحياء حيث شنت حملات مدامات للأحياء والمنازل واعتقالات عشوائية للأهالي، وأطلقت النار بكثافة عشوائيا على مفترق الجهات، وأنباء عن سقوط شهيد وجرحى .

من جهة أخرى انشقت مجموعة من الجنود عن الأمن والجيش في مخفر مدينة جاسم واشتبكوا مع عناصر الأمن والجيش الموالين للنظام ثم تمكنوا من الفرار، لتشهد مدينة جاسم على إثر ذلك مدامات واعتقالات شرسة للأهالي بينهم ممرضون وأطباء ومدرسون بحثا عن منشقين.

حماة:

11 شهيداً في حماه جراء هجوم القوات الأمنية على مظاهرات حماة وإطلاق الرصاص عشوائيا لتفريق المتظاهرين، كما خرجت مظاهرات أخرى في طيبة الإمام والحמידية وقلعة المضيق وغيرها رغم إطلاق النار الكثيف على الأحياء، فيما شنت

القوات الأسدية حملة اقتحامات لعدد من الأحياء والمنازل وفتحت أبواب البيوت وأخلت الشوارع من المارة وسمعت انفجارات مدوية في بعض الأحياء بالتزامن مع وجود لجنة المراقبين العرب في حي الحميدية، وأنباء عن سرقة جثة شهيد حال وصولها من المشفى.

حمص:

3 شهداء على الأقل قضاوا نحبهم وعدد من الجرحى تحت بطش النظام بجناية المطالبة بالتححرر من الظالم وزمرته، فيما اعتقلت القوات الأمنية عددا من أهالي حمص بينهم مدرس، وخرج أهالي المحافظة في عدد من الأحياء لمظاهرات حاشدة نادوا بإسقاط النظام كما عادت إلى كثير من الأحياء جميع الآليات العسكرية والمدربات بكثافة.

فيما سمع صوت انفجار ضخم استعرت على إثره اللهب في منطقة البلان واتضح أنه تفجير خط الغاز لاتهام الأهالي، مع أن المنطقة تشهد انتشارا كثيف للكثائب الأسدية من الصعب محاولة الأهالي بذلك. وأنباء عن انفجار آخر في كرم الشامي. هذا وشنت الكثائب الأسدية مطراً من الرصاص على المنازل في الحولة وغيرها من المناطق، وحلق الطيران الحربي على ارتفاع منخفض على معظم مناطق المحافظة وريفها.

إدلب:

4 شهداء على الأقل أحدهم مجند وستة جرحى برصاص النظام العشوائي، في حين انطلقت مظاهرات في كللي وكفرعروق وكفردريان والهبيط نادت بإسقاط النظام حيث خرجت الأخيرة في تشييع شهيدتها الذي سقطا في حادث تسبب فيه أحد الحواجز الأمنية فيما تمت تصفية أحد الجنود في سراقب بحجة محاولة الانشقاق.

دير الزور:

قام الأمن بإجبار مدراء الدوائر الحكومية في القورية على الذهاب إلى المدينة لتصويرهم عبر التلفاز السوري كمؤيدين للنظام، وشهدت القورية تعزيزات أمنية كثيفة جدا.

بينما خرجت أهالي بقرص والموظفين في مظاهرات حاشدة ردا على مسيرات التشبيح وهتفت للمدن المحاصرة ورداً على حجارة أهالي بقرص قامت القوات بإطلاق الرصاص عليهم.

اللاذقية:

اقتحمت قوات الأمن حي قنينص عقب خروج مظاهرة في الحي وسمع دوي انفجارات وإطلاق رصاص عشوائي، فيما رميت المنشورات المناهضة للنظام في عدد من الشوارع، وقوات الأمن اعتقلت بعض الشباب وتوجهت بعض الحملات الأمنية إلى بعض الأحياء..

دمشق:

انتشار أمني عم منطقة ركن الدين بالإضافة إلى حملة مدامات واعتقالات على خلفية التظاهرات اليومية فيما بدأت التكبيرات في المزة مع هتافات الأهالي، كما خرجت مظاهرات حاشدة في الميدان والشاغور والزاهرة والقدم والعسالي والصالحية وركن الدين وكفر سوسة وقاسيون وبرزة وغيرها رغم الانتشار الأمني والاعتقالات والمداهمات التي طالت عددا من الأحياء، كما هتف المتظاهرون بإسقاط النظام وطالبوا الجامعة العربية بالوقوف مع الحق. وكان قد سقط عدد من الشهداء برصاص القوات الأمنية إضافة إلى عدد من الجرحى.

حلب:

وصل أحرار مارع إلى بلدة حريتان للمشاركة في تشييع الشهيد وتقديم واجب العزاء، كما خرج أحرار سيف الدولة والأشرفية والصاخور والأعظمية وحيان وحريتان ودير جمال ودار عزة وكفر نايا وعندان وغيرها في مظاهرات حاشدة فخرجت القوات الأمنية بحملاتها الاعتقالية للمواطنين طالت عدداً من الشباب.

الرقعة:

داهمت القوات شقة لطلاب من جامعة الاتحاد الخاصة بالرقعة في شارع المنصور واقتادت 6 طلاب مع كمبيوتراتهم الشخصية.

الحسكة:

في الدراسية قامت القوات الأسدية باعتقال الناشط السياسي عبد الحميد برو ، وخرجت مظاهرات حاشدة في القامشلي وعامودا وغيرها هتفت للمدن المنكوبة، بينما شنت القوات الأسدية حملة مدهامة على غويران واعتقلت عدداً من الشباب، وهددت الأهالي وحذرتهم من خروج مظاهرات أخرى.

بانياس:

خرجت في البيضا مظاهرة طلابية حاشدة في ساحة الحرية بالقرية بالرغم من التواجد الأمني بالساحة.

على صعيد آخر:

عقد المجلس الوطني السوري مؤتمراً صحفياً حول التطورات الأخيرة لأوضاع الملف السوري.

دولياً:

دعا ساركوزي بشار الأسد إلى التخلي عن السلطة بسبب استمرار المجازر في بلاده، وأكدت واشنطن أنه حان الوقت لتدخل مجلس الأمن لحل الأزمة السورية متهمه دمشق "بعدم احترام تعهداتها" تجاه الجامعة العربية.

أسماء الشهداء - بإذن الله - :

سجلت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع عدد الشهداء إلى 23 شهيداً برصاص قوات الأمن والجيش بينهم طفلان وأغلبهم في حماة:

الشهيد المجند خالد محمود الزير / ادلب / استشهد اثناء محاولته الانشقاق في حمص

الشهيد صفوان العزو/ادلب - الهبيط / على حاجز الزربة

الشهيد ابن عبد الله بداع العمر /ادلب - الهبيط / على حاجز الزربة

الشهيد أيمن عبد الكريم الراضي / درعا - بلدة نصيب

الشهيد خالد الشيخ وقاع / 22 عام / حماة - معرزاف

الشهيد الحاج محمد سويدن/39عام / حماة - قمحانة/ متأثراً بجراحه

الشهيد عبد الله الافيووني/19 عام / حماة - القصور

الشهيد بلال شامية/28 عام / حماة - القصور

الشهيد حيان المعلم/28 عام / حماة - الجسر

الشهيد مزيد قشاش / حماة

الشهيد ملهم قشاش / حماة

شهيد من آل حامضاني / حماة - حي الأربعين

شهيد طفل من عائلة الترك / حماة - حي الحاضر /أصيب برصاصة أثناء وقوفه على باب منزله

شهيدة طفلة مجهولة الاسم / حماة - مشاع الاربعين / دهسا بسيارة تابعة لجيش بشار

الشهيد خالد عبد المولى/42 عام / حماة - السلمية

الشهيد عماد الصواف / 60 عام / حمص - باب تدمر / استشهد في باب الدريب

الشهيد أحمد الصاري/ حمص - كرم الزيتون / استشهد في النازحين متأثراً بجراحه

الشهيد عبد الجبار زعرور/الخالدية/تحت التعذيب

الشهيد مصطفى السلقيني / حمص - باب تدمر / استشهد في الخالدية

الشهيد مؤيد محمد نور القاسم/27 عام/ حمص - الحولة / من اهلي كفرلاها اصيب بقذيفة شيلكا

الشهيد المجند علاء بلور / ريف دمشق - كفر بطنا / استشهد في حمص

الشهيد زاهر محمود الدرّة/22 عام / ريف دمشق - عريين - بلدة مديرا / اختطفت الجثة صباحا وأعادوها مسروقة

الأعضاء.

الشهيد محمد ضهربالك / دمشق - جوبر/ اختطف جريحا منذ 3 اسابيع وسلم اليوم جثة هامة.

المصادر: